

المجلس الخامس عشر من التعليق على شرح علل الترمذى

فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

وعلى الله وصحابه اجمعين ومنهم عبد الرحمن ابن عبد الرحمن ابن احمد ابن الاوزاعي ابو عمر ابو عمرو ايماؤه من الشام واحد ائمة الاعلام ذكر اسماعيل بن عياش انه سمع الناس سنة اربعين ومئة - 00:00:00

يقولون الاوزاعي اليوم عالم الامة وقال مالك الاوزاعي امام مقتدى به وكان مالك يرجحه على سفيان الثوري وغيره وقال عبد الله ابن داود القربي كان الاوداعي افضل اهل زمانه. قال ابن معين الاوزاعي اثبتت من سفيان الثاوري ابن سفيان ابن عبيدة. نعم اذا كان يقصد - 00:00:20

بس الجملة قال نعم قال واما في الزهر فلا فان ابن عبيدة في الزهر اوثق من الاوزاعي قد تكلم بعض اهل الحديث في الاوزاعي عن الزهر وهذا سيأتي ان شاء الله تعالى - 00:00:44

سنقسم ان شاء الله اصحاب الزهر الى طبقات ولو جاء ليس منهم في الاولى ليس في الاوزاعي وان كان اجل عند العلماء من عمر الا ان عمر اجل منه في الزور - 00:01:13

الاوزاعي وان كان العلماء من عقيل بن خالد بن عقيل الا ان عقيل بن خالد اجل منه في الزور الى اصحاب كبار لا يدانيهم احد من الحفاظ فيهم منو مالك - 00:01:32

وابن عبيدة وعمر عقيل بن خالد بن عقيل والزبيدي يونس ابن يزيد ابراهيم اجتمع سفيان الثوري ومالك والاوزاعي ومالك ابن انس ولو داعي على امرك وسنة؟ وان لم يكن في كتاب ناطق فانه فانهما ائمة. وقال الفلاط. اصل اهل السنة - 00:01:51 الذي لم يتحقق وجود النص فليس بسنة كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وانا ما لانزاع فيه بين العلماء لكن عليه دليل. نعم وقال فلالة الائمة خمسة - 00:02:27

الاوزاعي بالشام الدولي وبالكوفة وبارك بالحرمين وشعبة محمد ابن ابي زيد بالبصرة. وذكر ابن مهدي الاربع الائمة الاربعة وقد خرجه الترمذى ورواه من غير وجه عن الدماغ وفي رواية عنه قال ائمة الناس في زمان اربعة - 00:02:49

وقال ابن مهدي ايضا لم يكن بالشام اعلم بالسنة من الاوزاعي وذكر الوليد ابن مسلم عن الاوداع قال كنا نسمع حديثا فنعرضه على اصحابنا كما يعرض بسبب ما عرفوا منه اخذنا وما انكرنا. ومنهم حماد ابن زيد ابن درهم ابو اسماعيل بصري. احد الاعلام الاثبات - 00:03:09

قال احمد هو من ائمة الاسلام المسلمين من اهل الدين والاسلام وهو احب الي من حماد ابن سلمة يعني يعني في صحة الحديث اوثق من حماد بن سلمة من حيث الصناعة الحديثية - 00:03:32

وحماد بن سلمة اصلب في مواجهة اهل البدع والضلال بن حماد بن زيد محمد ابن زيد احتاج به البخاري ولكنه لم يحتاج بحماد ابن سلمة اوثق الناس في ثابت هو حماد ابن سلمة على الاطلاق - 00:03:51

قاله الامام احمد حديثه عن ثلاث مراتب وقدم تقييمها منك ويحفظها قبل هذا التقسيم للرجال في حديثنا المقبول مطلقا. اما حمد بن سلمة قلنا حديث عادات اقسام سيأتي ان شاء الله - 00:04:25

عبدادي بسبب الحديث عن ثلاثة اقسام. القسم الاول ما كانت الذروة ومن المتفق على قبوله وما كان عن ثابت القسم الثاني ما كان فيه

لي وذلك ما كان عن قتادة - 00:04:56

ويقرب فيه القسم الثالث فكان عن غير هؤلاء في حديث الصدوق ومقبول اذا تبين خطأ رد حديثه اذا لم يتبين الخطأ السنة وما يدخل في السنة محمد بن زايد بالسنة وما يدخل في السنة من محمد بن زيد - 00:05:28

مطار بن مهدي ايضاً ما رأيت احد انهم يكتبوا الحديث احفظ من من حماد ابن زيد وقال ايضاً ما رأيت البسطة افقه منه. وهو روي عنه قال ما رأيت اعلم من من حماد ابن زيد ولا من سفيان ولا من مالك - 00:06:19

وسائل وكيع ايهم احفظ؟ حماد ابن زيد او او ابن ابن سلمة فقال حماد ابن زيد ما كنا نفتني همادا ابن زيد لم يصعق الثوري هو رجل هو رجل اهل البصرة - 00:06:36

وقال احمد ابن معز ابن يحيى ما رأيت احداً من الشيوخ احفظ من من احمد ابن زيد وقال سليمان ابن حارث سمعت حماد ابن زيد يحدث بالحديث فيقول سمعته منذ خمسين سنة ولم احدث به قبل اليوم - 00:06:50

لأنه من باب التحفظ من الحديث يعني حتى تأكّد من ضبطه وصحته كما قال علي ابن تيمية ربما فان الحديث بعد اربعين عاماً لا زكاة حين صار يحفظون اشياء كثيرة كانت لا يحذرون بها لذلك - 00:07:06

نعم يصوم الشمس الذين فرض عليهم ولم يكن له كتب الا كتاباً ليحيى ابن سعيد الا كتاب يحيى بن سعيد الانصاري وكان يزيد بن زرير اثبتو في الحديث محمد ابن سلمة وقال ابو الوليد يرون ان حماد ابن زيد دون شعبة في الحديث وقال ابو ذر اخر - 00:07:35

اكثر من عشرين عاماً افضل تلاميذ شعبة وقال ابو زرعة حماد بن زايد اثبت من حماد اثبت من حماد ابن سلمة بكثير اصح حديثاً واتقن وقال احمد ما رأيت ما عندي اعلم - 00:08:19

ما عندي اعلم بحديث عن ايوب من حماد بن زيد وقد اخطأ في غير شيء. وقال ابن معين ليس كان نقوداً امام اصحابه ايوب محمد ابن زيد لم يزل يروي هذا اليوم - 00:08:47

حمد بن زايد مقدم على حماد بن سلمة قدّماً كذا اخطأ في حديث نزد الخطأ والبقية قبله لاختلاط لكن حماد بن زيد كان يروي عنه قدّماً ثم تركه تغير وكان يقول سورة البقرة - 00:09:07

كما سيوضح ابن رجب في طبقة كبيرة هذا غير صحيح من اقوى الناس حفظاً حفظه وظبطه قيل اختار التغير. تغير على ما كان عليه من قبل. تغير نسيي وقد اخطأ في غير شيء - 00:10:06

وقال ابن معين ليس احد اثبت بايوب من حماد ابن زيد وقال ابن واحد مهدي لم يكن عندي عنده كتاب الا جزء ليحيى ابن سعيد وكان يقلق فيه وذكر ابن محمد ابن حبان وغيره انه كان ضريراً وكان يحقق حديثه كله - 00:10:25

وكان يحفظ حديثه كله. يحفظ كله كله. وقال ابن جرير سأّل رجل شعبة عن حديث عن حديث في حديث ايوب فقال له يا مجنون تسألني من حديث من حديث ايوب وحماد الى جنبك - 00:10:45

وقال سليمان بن الحرب حماد بن زيد في ايوب اكبر مني اكبر من كل من روى عن ايوب. وقال ابن معين ان السيد اذا اختلف اسماعيل ابن علي وحماد ابن زيد بايوب كان القول قول حماد - 00:11:04

ليحيى فان قال فهو سفيان الداودي قال فالقول قول حماد. ابن زيد ابي ايوب قال يحيى. ومن خالقه من الناس جمِيعاً في ايوب ولما مات حماد بن زيد قال يزيد بن زرير مات سيد المسلمين - 00:11:19

ومنهم يحيى ابن سعيد ابو سعيد خليفة شعبة والقائم بعده مقامه في هذا العلم وعنه تلقاء ائمة هذا الشأن كاحمد وعليه وحوي يحيى ونحوهم وقد كان شعبة يقدمه على نفسه بلا هذا العلم - 00:11:34

عن عن قال سمعت ابن مهدي يقول اختلفوا يوماً عند شعبة فقالوا اجعل بيننا وبينك حكماً فقال قد رضيت بالاقوى. يعني يحيى ابن سعيد ابن الخطاب وجاء يحيى يتحاكم اليه فقضى على الكعبة. فقال له شعبة ومن يطيق النقد يا احول؟ او من له منه نقد؟ وقال ابن معين قال - 00:11:51

ابو عبد الرحمن المهدى لا تزع بعينيك مثل يحيى ابن سعيد القطان ابدا وقال الامام احمد ما رأينا الا يحيى ابن سعيد في هذا الشأن يعني يعني في معرفة الحديث ورواده. نعم يحيى بن سعيد القطان. كان اماما في كل شيء. الله اكبر - 00:12:18

العلم في الدين والورع نعم في العمل الا في الايام المنهي عنها وكان لا يكاد يحفظ شيئا فينساه ولا يكاد احد تجارية المذاكرة والمناظرة قال سفيان على امامه قبره انحل ضيفا على ابن مهدي - 00:12:34

برجل اذا ذكره هذه الليلة ابو يحيى تذاكر كل الليل لم يستطع سفيان يجري معه قوة حفظ يحيى واستحضار المسانيد والمتون فلما اصبح اراد يثني علي ولم اقل لك شيطان. قوة حفظه وذاكرته ومعرفته - 00:13:06

وهو شيخ الامام احمد من تلاميذ شعبة كان شعبة رحمه الله يعتقد له بالفضل والقوة يتحاكم اليه مع انه هذا متواضع شعبة ايضا يحسب لي شعبة هذا قلبي اذا برد عليه التلميذ وبغي علي وهذا - 00:13:32

تتبعوا وايضا التلميذ محسوب على المعلم بقدر ما تفرح به. بقدر ما ينسب اليه ما يحسب اليك المستقبل. تحسب من اهل العدو ما تحسب من المشايخ. وقال الامام احمد ما رأينا مثل - 00:13:57

في هذا السؤال وهو كان صاحب هذا الشأن وجعل يرفع امره وقال احمد ايضا لم يكن في زمان يحيى القطاني مثله كان تعلم من شعبة سئل احمد عن يحيى يحيى والمهدى قال كان يحيى ابصراهم بالرجال وانقاهم حديثا واظنهم قال واثبتم حديثا وقال ايضا - 00:14:19

لا يقاس بها يقاس بيحى بن سعيد بالعلم احد. وقال ايضا يحيى بن سعيد اليه المنتهى بالثبت بالبصرة. وقال ايضا ما رأيت في الحديث وقال سهيل بن صالح سألت احمد بن حنبل فقلت يحيى قطان وابن مبارك اذا اختلفا في حديث فقول من نقدم - 00:14:48 وقال ليس نقدم ونحن على يحيى احدا. وقال ابو يوح حاتم الرازي ابو حاتم الرازي اذا اختلف ابن وصبيان ابن عيينة في حديث.

اخذ بقول يحيى. قال ابن المدين ما رأيت احدا انفع للعلم واهل الاسلام وحدى - 00:15:08

قال علي سمعت يحيى ابن سعيد يقول ينبغي لصاحب الحديث ان يكون ثبت الاخذ ويكون يفهم ما يقال له ويرسل الرجال ثم يتعاهد ذلك وقال البخاري اعلم الناس بالثوري يحيى ابن سعيد لانه لانه عرض صحيح عن حديثه لتديسه. وقال ابو علي الحافظ حدثنا - 00:15:28

قال سمعت علي ابن المديني يقول شعبة احفظ الناس من مشايخ سفيان واحفظ الناس من الابواب وابن مهدي يحفظهم ثم انهم اعلى من المشايخ والابواب ويحيى بن سعيد اعرف بمخالب الاسانيد واعرف بما وقت الطعن من جميعهم - 00:15:51

وقال يحيى سمعتني يحيى سعيد يقول ما تركت حديث محمد ابن اسحاق الا لله. وقال ابو بكر سمع دخلت على يحيى ابن سعيد في مرضه فقال لي ما تركت اهل البصرة ما تركت اهل البصرة يتتكلمون - 00:16:09

قلت يذكرون خيرا الا انهم يخافون عليك من كلامك بالناس. فقال احفظ عنى لان يكون خصم لان يكون خصمي في الاخرة رجل من عرض الناس احب الي من ان يكون خصمي في الاخرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:27

يقول بلغت بلغت عنى حديث وقع في وهمك انه عنى غير صحيح. يعني فلم تذكر ومنهم عبد الرحمن المهدى - 00:16:43